

حماية الأطفال والأولاد الصغار وإبلاغ دائرة الخدمات الاجتماعية
(Protecting Children and Young People and reporting to the Department of Community Services)

المقالة التالية من إعداد دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز

إن عرض الأطفال على الخدمات الصحية قد يكون تجربة صعبة للأمهات والآباء في بعض الأحيان. لكن الأصعب هو عندما يصبح المشتغل في الميدان الصحي قلقا على سلامة الطفل ويصبح عليه الاتصال بدائرة الخدمات الاجتماعية (DoCS) (Department of Community Services).

من المهم أن يكون الأمهات والآباء مدركين لقانون (رعاية وحماية) الأطفال والأولاد الصغار لعام 1998 والذي يلزم جميع المشتغلين في ميدان الصحة الذين يخشون أن يكون أحد الأطفال في خطر وقوع إساءة أو إهمال تجاههم بالإبلاغ عن ذلك إلى DoCS. وإذا كانت هناك دلالات على أن الطفل ربما كان في خطر فإن المشتغل في الميدان الصحي مجبر على الإبلاغ عن ذلك، وليس له أي خيار آخر. وقد يكون هذا الأمر مربكا للوالدين وصعبا على المشتغلين في ميدان الصحة.

يمكن أن يكون الطفل أو الولد الصغير معرضا "للخطر" إذا كان قد تعرض أو يمكن أن يتعرض للتالي:

- الإساءة أو سوء المعاملة بدنيا أو جنسيا
- العيش في منزل يقع فيه عنف منزلي
- المعاناة من أذى نفسي خطير بسبب تصرف الوالدين
- عدم الحصول على الأشياء الهامة كالطعام والسلامة والثياب والحب
- أو عدم قدرة الأشخاص الذين يقدمون الرعاية له أو عدم استعدادهم على ترتيب الرعاية الطبية له.

هناك مزيد من التفاصيل عن هذه القضايا في أوراق معلومات أخرى أنتجتها خدمة التواصل المتعدد الثقافات للأمور الصحية.

إن دور المشتغل في الميدان الصحي هو العمل مع العائلات لمساعدتها على المحافظة على صحتها. وفي أغلب الأحيان، حتى عندما يتحتم عليه إبلاغ DoCS فإنه يريد الاستمرار في العمل مع العائلة. ولا تقع على عاتق المشتغل في الميدان الصحي مسؤولية إثبات وقوع الإساءة أو الإهمال، إذ كل ما عليه عمله هو إبلاغ DoCS عن ذلك.

تتحمل DoCS مسؤولية إثبات ما إذا كان الطفل قد تعرض للأذى أو لا. ويستطيع كل من كان لديه قلق على سلامة أو رفاهية أو حسن معاملة أحد الأطفال الاتصال بخط مساعدة DoCS على الرقم 132 111 (على مدار الساعة باللغة الإنكليزية فقط). وإذا احتجت لمساعدة في إجراء مكالمات باللغة الإنكليزية اتصل بخدمة الترجمة الخطية والشفهية (TIS) (Translating and Interpreting Service) على الرقم 131 450.

إن قيام DoCS بالتدخل في العائلة أمر صعب في أغلب الأحيان، لكنه قد يكون أمرا إيجابيا أيضا. عند تقديم بلاغ:

- يمكن أن يتخذ قرار بعدم التحقيق فيه
- قد تجتمع DoCS مع العائلات لمعرفة ما إذا كان كل شيء على ما يرام
- قد تجتمع DoCS مع العائلات لبحث طرق للمساعدة على المحافظة على صحة الأطفال بما في ذلك إحالة الأمهات والآباء إلى وكالات أخرى تستطيع مساعدتهم.
- بالنسبة لعدد صغير من العائلات يمكن أن تقرر DoCS وجوب عرض الأمر على المحكمة لضمان سلامة الأطفال.

يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات الصحية باللغة العربية وذلك بزيارة موقع Multicultural Communication □ على شبكة الإنترنت. العنوان هو: <http://mhcs.health.nsw.gov.au>

إن أرقام الهاتف صحيحة بتاريخ إعداد هذه النشرة، إلا أننا لا نقوم بتغييرها حسب الحاجة. لذلك قد يتعين عليك التأكد من الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.